

## واصل تقدمه وقتل قائداً لـ«النصرة» في كسب بحضور «الوطن».. الجيش يمشط فليطة من آثار الإرهاب

### قافلة مساعدات غذائية ثانية إلى الغوطة الشرقية في عشرة أيام

المرة الثانية على التوالي في غضون عشرة أيام دخلت أول من أمس قافلة مساعدات إنسانية إلى الغوطة الشرقية مؤلفة من ١٥ شاحنة، وذلك بالتعاون بين الحكومة السورية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» ومنظمة الغذاء العالمي.

ورافقت القافلة إلى الغوطة الشرقية بحسب صفحات المعارضة على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» وفد أممي تقدمه المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنسق شؤون المساعدات الإنسانية والمسؤول الأمني لمنظمات الأمم المتحدة في سورية يعقوب الطلو.

وأوضح الطلو في تصريحه أثناء تواجد الوفد في الغوطة، أن هذه الخطوة تم الاتفاق عليها مع الحكومة السورية ومع المجموعات المسلحة في الغوطة، مشيراً إلى أن أول قافلة دخلت في العشرين من آذار الجاري. ورداً على سؤال عن الاتفاقيات التي سمحت للحكومة وهيئة الأمم المتحدة بإدخال المواد الغذائية إلى الغوطة الشرقية، قال الطلو إن «أهم شيء هو وقف إطلاق النار».

وفي مخيم البيروك جنوب دمشق تواصلت أمس لليوم الثاني على التوالي عملية إدخال المساعدات الغذائية وكذلك إخراج الحالات الإنسانية منه، وسط أخبار عن موافقة المجموعات المسلحة داخله على تنفيذ وقف إطلاق النار ابتداء من الساعة السادسة من مساء أمس.

وقال أمين سر «الهيئة الوطنية الأهلية الفلسطينية» عز الدين يوسف له «الوطن»: إنه تم أمس إدخال ٤٥٥ سلة غذائية وإخراج ٥٠ حالة إنسانية ما بين مرضى وطلاب..

الغاصبية باتجاه قرية الدوير في ريف حمص وأوقعت في صفوفهم خساائر مباشرة كما أوقعت أفراد مجموعة إرهابية حاولت الاعتداء على عناصر حراسة سد الرستن بين قتل ومصاب وفق ما ذكر مصدر عسكري لسانا.

في سياق آخر قال مصدر في محافظة حمص بحسب «سانا»: إن «٨» مسلحين من جب الجندي والبريجة في حمص القديمة سلموا أنفسهم وأسلحة بحوزتهم إلى الجهات المختصة..

وفي ريف القنيطرة أوقعت وحدات من الجيش أعداداً من الإرهابيين قتلى ومصابين في بلدة الدواية الصغيرة قرب تل الحارة وأحيطت محاولة مجموعة إرهابية التسلل إلى إحدى النقاط العسكرية في البلدة وباتجاه بلدة عين الباشا.

كما أحبطت وحدة أخرى من الجيش محاولة مجموعة إرهابية مسلحة التسلل إلى إحدى النقاط العسكرية في بلدة الهجة بريف القنيطرة وأوقعت أفرادها بين قتل ومصاب..

في الأثناء قالت قناة «العالم» إن خمسة وثلاثين عنصراً من إرهابيين «جبهة النصرة» قتلوا خلال معارك الحسكة كما قتل المسؤول العسكري لداعش في الحسكة عمر الفاروق التركي، الأمر الذي أقره «داعش»..



«الوطن» تزور بلدة فليطة في القلمون الشرقي بعد أن طهرها الجيش السوري من الإرهاب (تصوير: طارق السعدوني)

المجموعات الإرهابية المسلحة في جبل الكوز ومحيط النقطة ٤٥ وكور على أطراف جبل النسر والحقت خساائر كبيرة بين صفوف الإرهابيين في الأسلحة والعتاد والأرواح بحسب وكالة «سانا» للأنباء.

سقطت عن مقتل العشرات، في محاولة إرهابية للتسلل من قرية «عزام الملا» بجنوب الجيش العربي السوري في كسب.

وفي حلب أحبط الجيش محاولة تسلل مجموعتين مسلحتين إلى منطقتي الحميدية والسيد على أسفرت عن مقتل العشرات، في محاولة إرهابية للتسلل من قرية



الجيش في عمليات تمشيط البيوت ومختلف أبنية البلدة لإزالة ما تبقى من أسلحة وذخائر وقاذفات تركها المسلحون قبل فرارهم، وذلك تمهيداً لأهالي البلدة وسكانها بالسماح بعودتهم لها.

وفي ريف اللاذقية الشمالي وجهت وحدات من الجيش ضربات تارية كثيفة مستهدفة تجمعات

بقايا من الأسلحة والذخائر والمشافي الميدانية وجثث القتلى هي آخر ما تركه الإرهابيون وراءهم قبل فرارهم على عجل من بلدة فليطة التي قام الجيش العربي السوري بتطهيرها من آخر عناصرهم.

وواصلت وحدات من الجيش أمس تسليحاً انتصارياً في العديد من النقاط الساخنة على طول الجغرافية السورية، ملقحة خساائر كبيرة بين صفوف الإرهابيين في منطقة كسب بريف اللاذقية وريفي القنيطرة وحمص، كما أحبطت محاولات تسليح إلى النقاط العسكرية والمناطق الآمنة فيها.

وحضرت «الوطن» أمس في فليطة المطهرة مع عدد من الصحفيين، حيث أكد ضابط في الجيش السوري أن أهمية تحرير البلدة تأتي من قيام الجيش بإغلاق ما لا يقل عن ١٨ معبراً غير نظامي كانت العصابات المسلحة تستخدمها كطرق للإمداد من لبنان إلى سورية وبالعكس، مشيراً إلى أن الأهمية الإستراتيجية للبلدة بالنسبة للمسلحين كانت بسبب قربها من عرسال اللبنانية باتجاه الأراضي السورية فاتخذتها العصابات الإرهابية المسلحة مؤخراً ممراً سهلاً لها ولقواتها.

ولفت الضابط إلى أن أعداد القتلى

## أردوغان و«امتحان» الانتخابات البلدية التركية!



فرز الأصوات في أحد المراكز الانتخابية في العاصمة التركية أنقرة (رويترز)

من ٤٥ بالمئة فقد يبشر بفترة من تصفية الحسابات مع المعارضين في السياسة وأجهزة الدولة.

وحتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، فإن النتائج الأولية غير الرسمية لفرز ٣٥,٢٤ بالمئة من أصوات المقتربين أظهرت، بحسب وكالة «الأناتول» التركية، حصول حزب العدالة والتنمية على ٤٧,٩ بالمئة من أصوات الشعب الجمهوري المعارض ٢٧,٥١ بالمئة، في حين حصل حزب الحركة القومية المعارض على ١٣,٥٠ بالمئة، وتوزعت الأصوات المتبقية على أحزاب أخرى صغيرة.

المحلية للولايات والأحياء والقرى في جميع أنحاء تركيا، حيث سيتولون مهامهم لمدة ٥ سنوات.

ولم تخل الانتخابات التي دعي إليها ما يزيد على ٥٢ مليون ناخب تركي، من اشتباكات بين أخصار متنافسين راح ضحيتها تسعة أشخاص رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها السلطات التركية.

وبحسب مراقبين فإن أي تصويت بالتزوير في الانتخابات البلدية، وهو أمر غير مرجح، سيكون صفة قوية لأردوغان وسيثير صراعاً على السلطة في حزب العدالة والتنمية، أما التصويت بأكثر

## شعبان أكدت في يوم الأرض أن التدخل التركي سيفشل وكل من يعتدي سيدحر الحلقي: نقدم الضمانات للسوريين في مخيمات اللجوء وندعوهم إلى العودة

من جهته، أكد رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام أن الشعب السوري أثبت من خلال صموده في وجه اعتى حرب إرهابية يشهدها التاريخ الحديث أن سورية ستظل حصن المقاومة ولقباً نابضاً بالعبودية ولن تكون كما يراهن عليها الأعداء.

من جهتها أكدت المستشارة الرئاسية

المقداد: الإرهابيون وداعموهم يحاولون عرقلة إلتلاف الكيماياني وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد استمرار الدول الداعمة للإرهابيين في سورية وهؤلاء التعاون القائم بين سورية والأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وذلك خلال لقائه رئيسة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة سيفريد كاغ التي أشادت بتعاون دمشق مع البعثة، وبما تم إنجازه حتى الآن، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

## فوضى أردوغان «الخلاقة»!

غزت الحياة السياسية التركية في حالة من الفوضى بعد قيام مجهول بتاريخ ٢٧ آذار بنشر تسجيلين على موقع يوتيوب لاجتماع للأمن القومي جرى خلاله مناقشة نية الحكومة توجيه ضربة لنفسها، تسمح لها بالدخول في حرب مفتوحة ضد سورية.

واقعياً، ما من شيء يعمل بشكل طبيعي منذ أن شن القضاء والشرطة حملة واسعة ضد شخصيات رسمية فاسدة نهاية العام الماضي ٢٠١٣، رأى رئيس الوزراء فيها مؤامرة حاكها له حليفه السابق، الداعية فتح الله غولن، الذي انقلب عليه. وقد كان رده على المؤامرة بطرد آلاف الموظفين المحسوبين عليه من وظائفهم.

فلماذا لم يستمر انتباه الإعلام الغربي من مجمل هذه الفضائح، العصابات الإرهابية المسلحة إلا الاختلاسات المالية، فإن الشعب التركي اكتشف من خلالها السياسة الحقيقية للسيد أردوغان، الذي كان يدعم تنظيم القاعدة في سورية مالياً على حساب تركيا، إلى درجة استنزاله لمصر في القاعدة مرات عديدة، على الرغم من أن الأخير مطلوب للعدالة الدولية من قبل الأمم المتحدة.

لقد ظهر في تسجيلات يوم الجمعة الفائت كل من وزير الخارجية ومساعده، ونائب رئيس الأركان، ورئيس جهاز الاستخبارات. كان الرجال الأربعة يناقشون فكرة عملية سرية ينفذها عملاء سوريون، يمكن نسبها لداعش، لتبرير اجتياح تركي لسورية.

غير أن الحكومة التي أصيبت بحالة من الهلع سرية ينفذها عملاء هذه التسجيلات، أمرت بحجب موقع يوتيوب، وهددت زعيم المعارضة، كمال قليتش دار أوغلو، إثر حديثه عن المؤامرة على شاشات التلفزيون، قبل أن يتم الكشف عنها، كما أُلقت القبض، لنفس الأسباب، على أيتاش، فقط لأنه أحد المتقربين من هذا الرد المتسلط لأردوغان يوحي بأنه لم يعد يسيطر على الأوضاع.

على أي حال فقد قوض هذا الكشف أي محاولة تركية للتدخل ولو قليلاً في سورية.

منذ بداية الحرب وأنقرة تقدم من خلال الناتو دعماً لوجستياً للجهايين يشمل أسلحة وعتاداً ومعلومات، كما قدمت غطاء إنسانياً لمخيمات عسكرية فوق أراضيها، وقد أمنت التمويل اللازم من خلال نهب آلات المعامل، فضلاً عن الكنوز الأثرية في حلب.

وفقاً لشهادتين موثقتين، فإن أنقرة هي من رتبت الهجوم بالكيمياء على الغوطة في شهر آب ٢٠١٣.

أخيراً، قام الجيش التركي منذ أسبوع بإدخال مئات الجهاديين إلى كسب، وحين تصدى لهم سلاح الجو السوري بقوة، هزمت أنقرة لنجدتهم عبر إسقاط الطائرة السورية. التورط التركي أكبر من أن يمكن لأنقرة نكرانه.

لم تكن أنقرة تقدم الدعم لمعارضة سياسية فحسب، بل لمرتزقة من الإسلاميين الذين يمارسون الإرهاب.

لكن إلى متى سيبقي الشعب التركي يقدم الدعم لرئيس حكومة قدم لهم الضمانات الكافية في بداية مشواره عن مغارته جماعة الإخوان المسلمين، ودعم واشنطن له، وتحقيقه بسهولة نتائج اقتصادية جيدة، قبل الكشف عن طبيعته الحقيقية؟

لقد عاد أردوغان إلى حضن الإخوان المسلمين منذ عدوان حلف شمال الأطلسي على ليبيا، من خلال دعمه لدمار الدولة في ليبيا، ومن ثم في سورية.

لقد تراقف هذا التحول مع انحراف سلطوي جعل من تركيا واحدة من أسوأ البلدان في العالم فيما يتعلق بحرية الاتصال وسجن المعارضين والصحفيين.

## ١٢٠ مليون ليرة إيداعات يومية في المصارف العامة

مازن جلال خيريك

تشهد فروع المصارف العامة حالياً إيداعات تصل إلى مئات ملايين الليرات السورية يومياً في وقت قلت فيه مبالغ السحوبات، فوصلت الإيداعات إلى ما نسبته ٧٠ بالمئة من أعمال تلك المصارف. وأكدت مصادر مصرفية أن وسطى الإيداعات اليومية في بعض المصارف العامة يتراوح بين ١٠٠-١٢٠ مليون ليرة، بينما يقدر وسطى السحوبات بما لا يتجاوز ٣٠ مليون ليرة.

(التفاصيل ص ٦)

## وزير التموين: سنطبق إجراءاتنا ووجهنا بتشديد الرقابة على الأسواق

بين الحلقات التجارية مبررين ذلك بمزاعم كثيرة لا تفسر الواقع بملء من حيث الأسعار وخاصة في الألبسة التي ما زالت أسعارها دون الطموح من المواطنين وخاصة البسة الأطفال وغيرها.

وأكد وزير التجارة الداخلية سمير قاضي أمين له «الوطن» أن القرارات التي اتخذتها الوزارة سيتم تطبيقها دون تهاون فيها، إضافة إلى مخالفة كل من لا يتعامل بالفواتير النظامية، مشيراً إلى أن المهلة

وجهت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك دوريات الرقابة بجميع المحافظات على تشديد الرقابة على الأسواق وفق آليات جديدة تعتمد على المجموعات الرقابية عوضاً عن المفردة وتعزيز جهاز الرقابة على الأسواق، وخاصة بعد الماطلة والتهرب من بعض التجار في الأسواق من التداول بالفواتير